وقطاع غزة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، وأصيب، في اثنائها، عدد من المواطنين بجروح؛ فيما استمر فرض حظر التجوّل على بعض المناطق، وهدمت سلطات الاحتلال منزلاً في رفح يعود الى والد ياسر رزق الصوفي، المعتقل بتهمة طعن جندي اسرائيلي (**القدس العربي**، لندن، ٢٠ ـ ٢١/٤/١٩٩١).

١٩٩١/٤/٢٠

• تواصلت الصدامات بين المواطنين في المناطق المحتلة وقوات الاحتلال الاسرائيلية، التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز، ممّا أدّى الى اصابة عدد من المواطنين بجروح. وتمكّن شبان الانتفاضة من مهاجمة عدد من السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة، ممّا ألحق بها خسائر مادية؛ كما ألقى مواطنون زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية اسرائيلية كانت تمرّ في جنين (**الدستور**، ٢١/٤/١٩٩١).

• قامت مجموعة من حركة «السلام الآن» الاسرائيلية، مهتمة بمتابعة النشاط الاستيطاني، بجولة على مستوطنة رفافاه واريئيل. وأفاد الناطق بلسان المجموعة بأن هدف الجولة هو محاولة التوصّل الى حوار مع المستوطنين، وايضاح الضرر الذي يسببه الاستيطان لعملية السلام ولأمن اسرائيل (**هآرتس**، ٢١/٤/١٩٩١).

• اتفق وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، وملك الاردن، حسين، على فتح صفحة جديدة من التنسيق والتعاون بين بلديهما، بعد طيّ صفحة «أزمة الخليج». جاء ذلك في اثناء محادثات أجرياها في العقبة، واتفقا، في خلالها، أيضاً، على ان يساعد الملك حسين في ايجاد حل لأزمة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الاقليمي، في اطار وفد اردني ـ فلسطيني مشترك. ومن جهته، وعد بيكر بالعمل على تحسين العلاقات بين الاردن وكل من السعودية ودول الخليج، واعطاء الاردن دوراً هامّاً في مسار السلام (**هآرتس**، ٢١/٤/١٩٩١).

١٩٩١/٤/٢١

• أجرى رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في صنعاء، جولة مباحثات مع الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، تناولت آخر تطوّرات الوضع على الساحة العربية، عموماً، والقضية الفلسطينية، خصوصاً. وركّز الجانبان على ضرورة بذل أقصى الجهود لتطوير الوضع العربي، بما يخدم مصالح الأمّة (**وفا**، تونس، ٢١/٤/١٩٩١).

• تعرّض مستوطن للطعن بسكين في منطقة القدس، وأصيب آخران بجروح وحروق عند مدخل بلدة السمّوع، بعد القاء زجاجة حارقة على سيارة كانت تقلّهما؛ كما أصيبت مجنّدة اسرائيلية في منطقة تل ـ أبيب بطعنة سكين. في هذا الوقت، تواصلت فعاليات الانتفاضة، فهاجم مواطنون دوريات للعدو بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة، فردّت قوات العدو باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز، حيث أصيب عشرات المواطنين بجروح، جرّاء ذلك (**الدستور**، ٢٢/٤/١٩٩١).

١٩٩١/٤/٢٢

• أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في حضور أعضاء المجلس المركزي، الذي بدأ اجتماعاته أمس، ان ما تمرّ به الثورة الفلسطينية، الآن، لا يعدو كونه «وضعاً صعباً مؤقتاً». وانتقد الرئيس عرفات الموقف الاميركي العدائي تجاه الثورة الفلسطينية، وقال انه موقف سابق لأزمة الخليج، وليس بسببها. وأعلن رفض م.ت.ف. السماح لاسرائيل، أو لأميركا، بتسمية أي كان لوفد فلسطيني، أو فرض الحكم الذاتي (**وفا**، ٢٣/٤/١٩٩١).

• شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة صدامات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، أسفرت عن اصابة خمسين مواطناً بجروح واعتقال أكثر من أربعين آخرين، معظمهم من طولكرم، في سياق حملة تمشيط قامت بها قوات الاحتلال في المنطقة، بمشاركة مروحيات عسكرية (**الدستور**، ٢٣/٤/١٩٩١).

• جدّد رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية، رفضه المطلق للتخلّي عن المناطق الفلسطينية المحتلة. وقال انه أمين لتاريخه وأسلوبه في ادارة المسائل السياسية (**هآرتس**، ٢٣/٤/١٩٩١).

• أُقيمت، عشية زيارة وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، لاسرائيل، وبشكل سري، مستوطنة جديدة في الضفة الفلسطينية المحتلة، على بُعد حوالى عشرة كيلومترات شمال غرب مدينة رام الله. وقد أُطلق على هذه المستوطنة اسم «تلمون ـ ب»